**د. إيلين فيليبس، مقدمة للدراسات الكتابية،   
الجلسة التاسعة، دراسة الجليل الإقليمية**

© 2024 إيلين فيليبس وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس في تدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة التاسعة، دراسة الجليل الإقليمية.

نحن ننتقل إلى دراستنا الإقليمية التالية، وكما سنرى، فإن هذا يركز على المنطقة التي قام فيها يسوع بقدر كبير من خدمته.

نحن نتحدث عن الجليل وسنكتشف ذلك، وعندما تنظر إلى هذا، فإننا في هذا البلد نفكر فيه على أنه جليل، لكن الكلمة العبرية هي هجليل ، الجليل، وهكذا أنت. سوف تسمعونني أشير إليه مرارًا وتكرارًا بالطريقة التي يشير بها الإسرائيليون إلى ذلك الجزء من بلادهم باسم الجليل. إذا كنت تكتب بحثًا عن العهد الجديد في مكان ما، فلا تكتب في الجليل. من المحتمل أن تقوم بتصحيح الأمر، ولكن على أي حال، هذا هو ما سنذهب إليه.

لأولئك منكم الذين يستخدمون خريطة الدراسة الإقليمية الخاصة بهم، ستكون الخريطة رقم خمسة. ويركز على الجزء الشمالي من البلاد. لذا، دعونا نجري مراجعة بسيطة، أولاً وقبل كل شيء، لنرى أين وصلنا في دراساتنا الإقليمية، حتى يكون لدينا إحساس بالطبيعة الشاملة لهذا المسعى.

هذه هي الخريطة التي نظرنا إليها وفي سياق ذلك، تحدثنا كثيرًا عن أرض اختبار الإيمان. لذا مجرد تذكير، هذه القطعة الصغيرة من الأرض هنا، والتي لها كل أنواع الآثار فيما يتعلق بكونها أرضًا بينهما. لقد تحدثنا عن علاقة عهد الله مع إسرائيل والتي تتعلق بشكل خاص بالأرض، وبالتالي التركيز هنا، وكما رأينا مجموعة كبيرة من الاختلافات داخل تلك المنطقة الجغرافية الصغيرة جدًا.

لقد نظرنا إلى منطقة التلال، وتحدثنا عن منطقة تلال يهوذا، وبنيامين أفرايم، وماناساس. لقد حصلنا على شعور جيد بذلك. ركزنا على القدس، وأمضينا ساعة في الحديث عن القدس.

مرة أخرى، مجرد تذكير بأنه عندما نتعامل مع القدس، إذا كنت بحاجة إلى العثور عليها، فسيكون ذلك هو المكان الذي يمكنك أن تجد حوله كل شيء آخر، لأنك تتجه غربًا من الطرف الشمالي للبحر الميت، حوالي تساوي 12 ميلاً، وهذا هو المكان الذي تقع فيه القدس. تحدثنا عن البرية، ومنطقة ظل المطر، والتي ستكون شرق منطقة التلال تلك، ثم في المحاضرتين الأخيرتين، استكشفنا أماكن مختلفة فيها تأثيرات أجنبية. هل تتذكر هؤلاء الغربيين في هذه المنطقة الواقعة بين الغرب والشرق؟ حسنًا، لقد نظرنا إلى التأثيرات الأجنبية القادمة إلى السهل الساحلي، وقمنا بتسمية بعض الأسماء في هذا السياق.

تحدثنا عن الفلسطينيين. تحدثنا عن الفينيقيين وصور وصيدا وتأثير عبادة البعل. اليوم، سنتحدث، وقد تحدثنا بالفعل فيما يتعلق بالقدس، عن التأثير الذي جلبته روما والثقافة اليونانية الرومانية، وسنرى ذلك في الجليل بينما نمضي قدمًا .

إذًا فقط بعض القضايا التمهيدية التي نحتاج إلى التحدث عنها بينما نشق طريقنا عبر المادة كنقطة بداية للجليل. في العهد القديم أو العهد الأول، لا نرى هذا الاسم يُذكر كثيرًا. إنه شيء يظهر كثيرًا في الأناجيل، ولكن أحد المقاطع الرئيسية والفقرات القليلة التي تذكر هذا الاسم فعليًا سيكون إشعياء 9، الآيات 1 و 2، وقد وجدته هنا أمامنا بالفعل لقراءته، وأريدك ألا تتابعه الآن فحسب، بل سنعود إلى إشعياء 9 بعد قليل.

لذا، دعونا نزرع هذا في أذهاننا. ومع ذلك، لن يكون هناك المزيد من الكآبة لأولئك الذين يعانون من الضيق. وبالمناسبة، هذا يعتمد على الجزء الأخير من الإصحاح 8، الذي يتحدث بعبارات ثقيلة جدًا عن الكآبة والظلام.

حتى الآن التبديل، لا مزيد من الكآبة. في الماضي أذل أرض زبولون وأرض نفتالي، وهما قبيلتان مغروستان في منطقة الجليل، أما في المستقبل فسوف يكرم جليل الأمم عن طريق البحر على طول نهر الأردن. الشعب السالك في الظلمة أبصر نورا عظيما على الساكنين في أرض ظلال الموت قد أشرق نور.

سنعود إلى ذلك، وبالطبع، كما نعلم بالفعل، عندما تقرأ الأناجيل، فإنها تركز على خدمة يسوع في الأرض، لذلك سنقضي جزءًا كبيرًا من هذه المحاضرة. ليس في مجمله، لأنه سيكون هناك القليل من أشياء العهد القديم أو العهد الأول التي نريد أن نذكرها، ولكننا سنركز في المقام الأول على الأناجيل. ومع ذلك، ما يتعين علينا القيام به، قبل أن ننتقل إلى جغرافية محددة، علينا أن نلتقط القليل من التاريخ. والسؤال هو، بين نهاية العهد الأول أو العهد القديم وروايات الأناجيل، ما الذي يحدث في تلك السنوات الفاصلة؟ لذا، إليك ملخصًا موجزًا سيساعدنا نوعًا ما في العمل في طريقنا نحو ذلك.

كما نعلم، وقد اكتشفنا هذا بالفعل، تم نفي المملكة الشمالية في عام 722 قبل الميلاد. وفي المملكة الجنوبية، تم نقل عدد كبير من الناس إلى بابل. وبالمناسبة، كانت هناك قضايا أخرى أدت إلى تشتت المجتمعات اليهودية، ليس أقلها تجارة الرقيق التي ذكرها عاموس، من بين أمور أخرى.

لكن لدينا منفيين من المملكتين الشمالية والجنوبية، وتحديداً فيما يتعلق بالمملكة الشمالية. وكما نقرأ في ملوك الثاني 17، كان لدى الآشوريين سياسة إعادة السكان؛ في الأساس، عندما أخذوا بعض الناس إلى المنفى من مكان ما، فقد أحضروا آخرين من مكان آخر. وهذا له آثار لا تصدق من حيث تدمير هوية المجتمع أو الشعب، لأنها كانت مرتبطة في كثير من الأحيان بالأرض.

كل هذا يعني أنه عندما حدث هذا في المملكة الشمالية، عام 722 قبل الميلاد، وجاءت جميع أنواع الشعوب الإضافية، فقد جلبوا عبادتهم الخاصة. وما لدينا حقًا في الشمال هو، كما قال إشعياء سابقًا، جليل الأمم. لذا، تمسكوا بذلك، لأنه سيكون مهمًا بالنسبة لنا.

أضف إلى ذلك أن هذا يحدث بالطبع بعد عودة الشعب من السبي في بابل، بعد إعادة تأسيس اليهودية. ثم لدينا في القرن الثالث قبل الميلاد الإسكندر الأكبر وخلفائه. وبطبيعة الحال، فإن الهلينية، وهي واجهة الثقافة اليونانية مع أي ثقافات محلية، تستمر وتنمو.

ومن الواضح أننا سنتناول ذلك بينما نمضي قدمًا بعدد من الطرق. وهذا أيضًا مجرد تذكير بالأرض الواقعة بين خلفاء الإسكندر الأكبر. واستولى أحدهم، سلوقس، على مناطق ستكون في الشمال والشرق، أي سوريا.

وهكذا، لدينا الهيلينية السورية مع تلك المجموعة المستمرة من الحكام الموجودين هناك. واستولى على مصر شخص اسمه بطليموس، وهكذا لدينا الأسرة البطلمية. ويتنافسون فيما بينهم للسيطرة على الأرض الواقعة بينهما، مما أثر على اليهود الذين كانوا يعيشون في تلك المنطقة طوال تلك القرون، خاصة القرنين الثالث والثاني والأول قبل مجيء روما.

هناك فترة خلال تلك الفترة عندما ثار يهوذا المكابي ووالده متاثياس والإخوة ضد سيطرة السلالة السلوقية. لديكم دولة يهودية شبه مستقلة لنحو مائة عام. سيمتد ذلك من منتصف القرن الثاني قبل الميلاد إلى منتصف القرن الأول قبل الميلاد.

وهذا مهم أيضًا، لأنه خلال تلك الفترة، وأنا أعطيكم تواريخ محددة هنا، كان لدينا حكم شخص اسمه أرسطوبولوس. وعند هذه النقطة، في هذه الدولة اليهودية الصغيرة ولكن النابضة بالحياة لفترة من الوقت، سوف يتوسعون. سوف يقومون بتوسيع سيطرتهم مما كان يعرف بمنطقة يهودا، الصغيرة، وسيوسعون سيطرتهم جنوبًا، ويوسعون سيطرتهم شمالًا.

إن التوسع الشمالي في مرحلة ما سيجعل ما نسميه الجليل تحت السيطرة اليهودية، تحت سيطرة الدولة الحشمونائية. تم جلبهم قسراً، ووضعهم قسراً تحت تلك السيطرة، الأمر الذي له كل أنواع الآثار الدينية والاجتماعية على الأشخاص الذين يعيشون في الجليل في الأجيال التالية. لذا، تمسك بهذا المسند.

هذا أمر مهم حقا. وبعد ذلك، كما أشرنا سابقًا، وخاصة فيما يتعلق بدراستنا للقدس، عندما تظهر روما، يتدخل بومبي الجنرال، 63 قبل الميلاد، بشكل أساسي في صراع داخلي في الأجزاء الأخيرة من سلالة الحشمونائيم . وبمجرد أن يكون حضور روما هناك، فمن المؤكد أنه سيكون هناك في القدس، ولكنه واضح أيضًا في مناطق الجليل.

إذًا، بينما ننظر إلى هذا، ما حدث في هذه الفترة، لدينا عمل معقد بشكل لا يصدق فيما يتعلق بمجموعات مختلفة من الناس، ومن حيث الانتماءات الدينية، ومن حيث السيطرة الرومانية، والرومان حضور. تمسك بكل هذه الأشياء لأنها ستكون مهمة بالنسبة لنا ونحن نمضي قدمًا. تركيزنا الأساسي، كما قلت من قبل، سيكون على يسوع في الجليل.

لقد نظرنا بالفعل إلى هذه الصورة بالذات، ونظرنا إليها لأننا كنا مهتمين في ذلك الوقت بحقيقة أن لدينا حقول حبوب هنا، وكم هي جميلة. تحدثنا عن أهمية الحبوب والنبيذ والزيت لإنتاج الأرض. اثنان منها، الحبوب والزيت، سوف يظهران بينما نواصل الحديث عن عمل يسوع حول بحيرة طبريا.

لذا، تمسك بهذا الجزء، ثم التقط شيئين إضافيين هنا فيما يتعلق بهذه الصورة. من الواضح أن هنا بحيرة طبريا، في الزاوية الشمالية الغربية منها، لكني أريدكم أن تروا هذا الجرف. يطلق عليها اسم Arbel Cliffs هنا، وهي في الجهة المقابلة هناك، لكن لاحظ حرف V بينهما، لأن هذه تمريرة مهمة للغاية.

ويسمى هذا التركيب الجغرافي، التركيب الطبوغرافي، بقرون حطين. إنه تقريبًا مثل وجود إشارة طريق. كما تعلمون، لدينا الآن علامات طريق خضراء، ولكن إذا كان شخص ما قادمًا، على سبيل المثال، من شمال هذه المنطقة التي نتواجد فيها، فسيكون لديه رحلة سهلة ورائعة عبر هذا السهل.

إنه سهل جنيسارت. سنقوم بإعادة النظر في الأمر، ولكن بعد ذلك، هل تعلم ماذا؟ عليهم أن يصلوا من بحيرة طبريا، التي تقع تحت مستوى سطح البحر. سوف نعود إلى ذلك في لحظة.

عليهم أن يصلوا إلى هذه المنطقة والنقاط الواقعة خلفها، والتي تقع بالطبع فوق مستوى سطح البحر. كيف تقوم بذلك؟ حسنا، هذا يحدث ليكون تمريرة. إنه ممر أربيل، وأثناء مرورك هناك، ها هي لافتة الطريق الخاصة بك التي تقول، مرحبًا، أنت على المسار الصحيح.

فقط اتجه إلى الجنوب من ذلك، واستمر في السير، وسوف تتمكن من العثور على جبل طابور، وستكون قادرًا على العثور على وادي يزرعيل، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. وبالمثل، فإن شخصًا قادمًا من الاتجاه الآخر سيفعل ذلك انظر إلى هذا ربما من مكان ما هنا وقل، حسنًا، الآن أعرف أين يقع ممر أربيل، وسوف يتجهون مباشرة إلى هذا الاتجاه. كما تعلم، إذا كان هناك أي مكان يمكننا أن نكون متأكدين تمامًا من أن يسوع سار فيه عندما كان قادمًا من الناصرة وينزل إلى كفرناحوم ويذهب ذهابًا وإيابًا في تلك السياقات، فسيكون هذا هو الطريق الذي كان سيسلكه، لذا تمسك به هذا فضلا.

إن قرون حطين ليست شيئًا يظهر في النص الكتابي، ولكن بالنسبة لأولئك منكم المهتمين بالتاريخ اللاحق لذلك، خلال الفترة الصليبية، وقعت معركة مروعة للغاية، عام 1187، والتي خسرت الحروب الصليبية إلى حد كبير. . كان هناك البعض بعد ذلك، لكن هذه كانت معركة رهيبة. فاز صلاح الدين في تلك المعركة . لقد فعل ذلك بشكل استراتيجي للغاية، وقد حدث ذلك في قرون حطين؛ هذه هي الرواية الخاصة بها.

لكن تركيزنا هو على يسوع والقرن الأول، لذلك دعونا نعمل عليه أولاً فيما يتعلق بالتضاريس الجيولوجية، وبعد ذلك سنضع التاريخ وبعض علم الآثار فوق ذلك. هذه هي الخريطة التي نعرفها من حيث الأسس الجيولوجية التي قمنا باستكشافها. لقد نظرنا بالتأكيد إلى هذه المنطقة، الجزء العلوي من التلال، ونظرنا إلى جبل الكرمل، ونظرنا إلى وادي يزرعيل.

الآن، سوف ننظر إلى ما يسمى بالجليل الأسفل. من المؤكد أن هذا مثلث مصطنع للغاية، وإذا كنت تقول الجليل الأسفل، فأنت تقول ماذا حدث للجليل الأعلى؟ حسنًا، الجليل الأعلى هو هذه المنطقة هنا. إنه أعلى ارتفاعًا. سأقول المزيد عن ذلك في لحظة.

إنها وعرة جدًا، في الواقع، إنها معزولة بدرجة كافية بحيث لا يوجد سوى القليل جدًا مما يحدث فيما يتعلق بتاريخ العهد القديم أو العهد الجديد. لذلك، على الرغم من وجود منطقة جغرافية تسمى الجليل الأعلى، إلا أننا لن نقلق بشأنها في هذه المرحلة. نحن نركز على الجليل الأسفل، ودعونا نتعرف على جغرافيتنا وجيولوجيتنا أولاً، ثم التضاريس قبل أن نمضي قدمًا.

لقد تحدثنا عن حدود المناطق الأخرى، وهذا يساعدنا في التعرف على السمات الطبوغرافية الأساسية والواضحة التي تشكل الحدود. لذلك، في الجنوب، أشياء نعرفها بالفعل. هنا وادي يزرعيل.

الآن أدركت أن المثلث الخاص بي يتقاطع مع ذلك، لكن بصراحة، الحد يقع هنا تمامًا. لدينا تلال عالية، لدينا وادي. وبالمثل، فإن جليلنا الأسفل لا يشمل هذا فقط، والذي يُعرف بالجليل السفلي الغربي، ولكنه يشمل أيضًا هذا، والذي يُعرف باسم الجليل السفلي الشرقي، وسوف ترون بعض الاختلاف من حيث البازلت هنا والحجر الجيري المتنوع الطباشير هنا.

سأعود إلى ذلك أيضًا، ولكن فيما يتعلق بالحدود، فإن الخط الأبيض لم يمحو بشكل استراتيجي حقيقة أن هذا هو وادي هارود. إذن هذه هي حدودنا الجنوبية. وفي الشرق، بالطبع، لدينا الوادي المتصدع، بما في ذلك وادي الأردن نفسه، ووادي الأردن العلوي، بالإضافة إلى بحرنا.

مرة أخرى، سوف نعود إلى ذلك. في الشمال، لا نعرف شيئًا عن ذلك في الروايات الكتابية، لكن وادي بيت هكارم يقع هنا تمامًا. سترون المكان الذي كتب فيه الجليل، وهو حد لأنه إلى الجنوب منه، الجليل السفلي منخفض حقًا.

من حيث الارتفاع، هذه المنطقة أقل. بمجرد مرورك بوادي بيت هكارم هنا ودخولك إلى هذا الجليل الأعلى، كما قلت سابقًا، فهو أعلى بكثير من حيث الارتفاع وأكثر عزلة بكثير، وأكثر وعورة بكثير، وستكون حدودنا في الشمال هي بيت وادي هكارم . وفي الغرب، لدينا هذا السهل، وهو امتداد للسهل الساحلي شمال جبل الكرمل.

إذًا، فهو سهل عكا ومن ثم، بالطبع، البحر الأبيض المتوسط. لذا، إذا كان من المفيد التفكير في هذا المثلث الذي يحتوي على هذه المكونات الأساسية، فهي مختلفة وجذرية إلى حد ما على الخريطة. يعد كل من الحجر الجيري والبازلت تربة جيدة، ومن المهم أن نأخذ ذلك في الاعتبار.

هذه الأنواع من الصخور، عندما تتآكل، ستجعل هذه المنطقة خصبة تمامًا. دعونا نواصل، نوع مختلف من الخريطة الآن، لكنها ستساعدنا، على ما أعتقد، على فهم ما نريد القيام به. يمكنك أن ترى في دائرتنا الآن التركيز على الجليل الأسفل، ويمكنك أن ترى المنطقة هنا في الأسفل والتي تمثل الجزء الآخر، الجزء الشرقي من الجليل الأسفل.

هناك ثلاثة أشياء أريد أن نلاحظها الآن. هذه خريطة طبوغرافية، مأخوذة من تلك الجيولوجيا، وعلى عكس ما رأيناه في منطقة التلال الواقعة في أقصى الجنوب، حيث تمتد تلالنا الرئيسية من الشمال إلى الجنوب، وعلى عكس جبل الكرمل، حيث العمود الفقري الرئيسي، إذا صح التعبير، لجبل الكرمل يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، وهنا لدينا تلال تمتد بشكل أساسي من الشرق إلى الغرب في الجليل الأسفل. يمكنك رؤية التلال.

يمكنك رؤية الوديان بينهما هنا. وهذا هنا مهم جدًا أيضًا. الآن، كما قلت في نقطتي الفرعية هناك، هذا مهم لعدد من الأسباب.

بادئ ذي بدء، عندما يكون لديك وادي، فإنه يسهل الوصول إليه. وقد رأيناه في الشفيلة. كانت تلك الوديان الشرقية والغربية في منطقة شفيلا تعني أن الناس يمكنهم السفر عبرها، وسيأتي النفوذ الأجنبي من هناك، وتضيف هذا النفوذ الأجنبي إلى حقيقة أن روما موجودة الآن هنا.

سأعود إلى وجود روما في مكان يُدعى صفوريس قريبًا جدًا، لكن هذا يعني أنه مع دخول التأثيرات الغربية، كانت روما تمتطي تلك التبعيات أيضًا، وسنرى قريبًا كيف كانت العاصمة الرومانية في الجليل، مكانًا ويسمى صفوريس ، وهو مكان ليس ببعيد عن الناصرة، وسوف يمتد نفوذه إلى مناطق أبعد نحو الشرق. ولكن هذا هو الشيء المثير للاهتمام حقًا. ولهذا السبب فهي بلون مختلف على تلك الشريحة بالذات، أنماط الطقس، لأن هذا ما يحدث.

ولهذا السبب، من الممتع جدًا معرفة أشياء الأرصاد الجوية التي تحدثنا عنها في مقدمتنا. هل تتذكر تلك الرياح السائدة؟ الرياح السائدة القادمة من البحر الأبيض المتوسط مليئة بالرطوبة والسحب والسحب المحملة بالرطوبة، وكما تأتي كل يوم فإنها تتجه شرقا. والآن، في اتجاه الجنوب، كما رأينا، عندما يقتربون من التلال، يهطل المطر على الجانب الغربي.

هنا، لديك هذه الوديان الشرقية والغربية، وما يفعلونه حقًا هو توجيه تلك السحب المحملة بالرطوبة وتوجيه الطقس إلى بحيرة طبريا، حسنًا؟ إنها بمثابة مسارات تحويل، ولديك أساسًا مادة الرطوبة هذه التي تتدفق في هذا الاتجاه. تدفعهم الرياح الغربية إلى هنا، ومن ثم ما هو مثير للاهتمام حقًا، فوق بحيرة طبريا، لديك جو أكثر كثافة ، لأن بحيرة طبريا تقع على بعد حوالي 600 قدم تحت مستوى سطح البحر. وهذا يعني أن الهواء هنا سيكون أثقل وأكثر كثافة .

عندما يأتي هذا الهواء البارد الرطب إلى هنا، فإنه يخلق عواصف على بحيرة طبريا. كل هذا لأقوله، وأنتم تعلمون بالضبط إلى أين سأذهب بهذا، عندما يكون يسوع وتلاميذه في قوارب على بحر الجليل، يحدث ذلك في أكثر من مناسبة، وتأتي العاصفة في الليل. هذا هو النمط الذي يمكن التعرف عليه تمامًا للأشخاص الذين يعيشون في تلك المنطقة.

لذلك، لاحظت أن تضاريسنا هنا مثيرة جدًا للاهتمام بشكل لا يصدق من حيث الحفاظ على استمرار أنماط الطقس التي كانت مجرد جزء من الصورة الكاملة. حسنًا، علينا أن نلاحظ بعض الأشياء الأخرى المتعلقة بالجليل الأسفل والتي ستكون مهمة بالنسبة لنا. في محاضرتنا عن وادي يزرعيل، وخاصة الجزء المتعلق بوادي يزرعيل، ذكرنا سلسلة جبال الناصرة لأنها، بالطبع، جزء من حدودنا، الحد الشمالي، وادي يزرعيل.

إن سلسلة جبال الناصرة، كما قلنا في المرة السابقة، هي إلى حد كبير الفناء الخلفي ليسوع. ها نحن هنا، تلك هي سلسلة جبال الناصرة، وبالتالي، عندما نشأ في الناصرة، عندما نشأ وهو يعرف تاريخ العهد الأول، كان سينتشر أمامه، في كامل المنطقة المسطحة لوادي يزرعيل. ، المسرح. الفناء الخلفي لمنزله هو مسرح للعهد القديم، والكثير من تاريخ العهد القديم.

إذًا، هناك سلسلة جبال الناصرة هناك على الخريطة. ونريد فقط أن نذكر أنفسنا بجبل طابور وجبل مورة، لأنهما جزء من نسيج تاريخ العهد القديم الذي درسناه في المرة الماضية، وقد قمنا بالفعل بدراسة وادي يزرعيل. الآن، هناك شيء آخر أريد أن أقوله فيما يتعلق بهذه الخريطة.

دائمًا، عندما تنظر إلى هذه الخرائط، وبينما تفكر في خلفية أي رواية كتابية، فكر في المكان الذي سيسافر إليه الناس لأنهم سيسلكون الطريق الأقل مقاومة. سوف تتذكر تلك الصورة التي عرضتها عليك عندما بدأنا. لقد كانت منحدرات أربيل هنا.

لذا، كما أشرت قبل حوالي خمس دقائق، فإن شخصًا ما قادمًا من الجنوب، ويشق طريقه عبر جبل الكرمل، وهذا الحاجز، الذي يمر عبر هنا، من المحتمل أن يمر عبر جبل تابور. الطريق الحديث يفعل ذلك أيضًا، صحيح. وبعد ذلك، عندما تبدأ في السير على طول هذا الاتجاه، ستبحث عن الإشارة الخاصة بك لقرنين حطين، وسيخبرك هذا أن هذا هو الممر المفتوح الذي يتجه للأسفل، وبعد ذلك، بالطبع، يستمر للسفر إلى الشمال.

سنقوم بالسفر إلى الشمال قليلاً في وقت لاحق في هذه المحاضرة. حسنًا، هذا قليل من التعامل مع الجليل الأسفل من حيث التضاريس. دعونا نضع بعض المدن هنا الآن بينما نفكر في عمل يسوع في هذا المجال.

عندما تقرأ الأناجيل في وقت مبكر من الأناجيل، تعلم أنه سيكون من المبكر نسبيًا أن يهاجر من منطقة الناصرة. سأقول المزيد عن ذلك بعد قليل، وسوف ينقل قاعدة عملياته إلى كفرناحوم، التي تقع هنا تقريبًا. سأتعامل مع كفرناحوم عندما نتحدث عن جميع المدن المحيطة ببحر الجليل أو البحيرة، لكنني لاحظت للتو أن الجزء الأول من خدمته الإنجيلية سيتم في هذه المنطقة، لذلك دعونا نرى نوعًا ما كيف تعمل هذه قليلا.

لوقا الفصل 4. يسوع يذهب إلى المجمع في الناصرة. لن أقرأها، لكني أشجعك على العودة ومراجعتها لأن هناك الكثير من الأشياء المثيرة للاهتمام التي تحدث أثناء قراءتك لهذا السرد. سوف يشير إلى إيليا وإليشع، اللذين يخدمان السكان الأجانب.

هذه هي الطريقة التي يثير بها يسوع غضب جمهوره واستياءه قليلاً في تلك المرحلة، ولكن لأغراضنا، تذكر فقط أنه في نهاية تلك الرواية، كانوا على استعداد لرميه من الهاوية أو الجرف بالقرب من مدينة الناصرة لأنه أزعجهم بالفعل بأنواع الأشياء التي قالها والتي تتحدى على الأرجح قوميتهم المتمحورة حول الذات كيهود يعيشون في الجليل. والشيء الآخر الذي أريدكم أن تلاحظوه بشأن هذا، وقد حصلت عليه كنوع من الرصاصة الفرعية هنا، ولكن لدينا هذا الاسم جاث- هيفر أو جاثيفر ، وعلى الرغم من أنني لم أضع علامة عليه على الخريطة، إنه هنا، وأشير إلى ذلك جانبًا صغيرًا، لأنه في مرحلة ما تم تحدي يسوع، كما تعلمون، ليس هناك نبي في الجليل. حسنًا، كان خصومه غير راضين عن ذلك لأنه عندما يشير في هذا المقطع، متى الإصحاح 12، والمقاطع الموازية إلى آية يونان، فإنه يشير إلى أحد السكان المحليين لأن يونان، كما نعلم من سفر الملوك الثاني 14 الآية 25 هو نبي من جت حافر .

لذا، نوع من إجراء هذا الاتصال أيضًا. يعتمد يسوع على التقاليد الكتابية المحلية الرائعة الموجودة حوله، بالإضافة إلى خدمته العلنية في الوضع الحالي أيضًا. إذًا، هناك الناصرة، يمكنك رؤيتها.

تحدثنا عن شونم في المرة الماضية عندما كنا نتحدث عن الوضع الذي أقام فيه أليشع شابًا من الأموات، وتحدثنا عن نايين في المرة الماضية وتحدثنا عن لوقا الإصحاح 7، وحقيقة أن ناين وشونم على طرفي نقيض فقط جبل المريا منفصلان عن بعضهما البعض، ولوضع ذلك في سياقه الجغرافي، ها هما في علاقة بالناصرة. ما نريد أن نفعله في هذه اللحظة هو الحديث عن قانا. تراه على الخريطة هناك.

عندي السهم المتجه من الناصرة إلى قانا. في يوحنا الإصحاح 2، نتعلم أن هذا هو المكان الذي قام فيه يسوع بمعجزته الأولى في الجليل، حيث حول الماء إلى خمر. لاحظ أنه فقط عبر الوادي.

سأريكم صورة لها بعد قليل، على الأقل صورة لبقايا الموقع الذي يعتقد معظم الناس أنه قانا. لا ينبغي لي أن أقول الكثير، كثير من الناس يعتقدون أنها قانا. هناك أيضًا معجزة أخرى مرتبطة بقانا.

إذا انتقلنا إلى يوحنا الإصحاح 4، فسنرى أن يسوع كان في قانا عندما كان ابن أحد المسؤولين مريضًا إلى حد الموت، ولذلك أرسل رسلًا إلى يسوع، ويسوع أعطى الكلمة، وشفى ذلك الشاب. لذا، فإن قانا لها أهمية فيما يتعلق بخدمة يسوع المبكرة. يجب أن أقول، بالمناسبة، أنه كان هناك، على مر القرون من الحج المسيحي إلى الأرض، كان هناك ميل إلى جعل قانا، أو يجب أن أقول تحديد موقع قانا، في مكان مختلف.

لقد أشرت إلى Gath Heifer في هذه المنطقة العامة منذ قليل. كان هناك من حدد موقع قانا في نفس المنطقة. كفر كنا هو اسم الموقع، قرية كانا، لكنه في الأساس، وهذا ما يقوله معظم الجغرافيين، لقد كان موقعًا، خاصة في القرن التاسع عشر، تم تأسيسه نوعًا ما لأنه كان أكثر ملاءمة للوصول إليه إليها للحجاج القادمين إلى هذه المنطقة، وفي هذه المرحلة، على الرغم من وجود عدد لا بأس به من المؤسسات التجارية المثيرة للاهتمام، والأعمال التجارية الصغيرة، إذا صح التعبير، في كفر كنا التي تعقد صفقة صغيرة من النبيذ والماء، الموقع الأفضل هو بالفعل ما لدينا على خريطتنا هناك والتي تنظر إليها بالفعل.

شيء آخر علينا أن نلاحظه. هنا سيفوريس . هناك كتاب مثير للاهتمام للغاية لرجل يُدعى ريتشارد بيتي بعنوان "المدينة المنسية"، لأن هذا ليس اسمًا تقرأه في الأناجيل، أليس كذلك؟ لم نقرأ أبدًا عن صفورية في الأناجيل، ومع ذلك فهي تبعد حوالي ثلاثة إلى أربعة، وربما أقرب إلى أربعة أميال من الناصرة، وفي الوقت الذي كان فيه يسوع يكبر، كانت صفورية العاصمة الرومانية للجليل.

لم يبدأ أحد حقًا في التنقيب في سيفوريس حتى الثمانينيات، ولذلك عندما كنا هناك لأول مرة في السبعينيات، لم نقم بزيارتها. كانت هناك قلعة صليبية على قمة تلة، لكن يوسيفوس، وفي الواقع، المواد الحاخامية لديها الكثير لتقوله عن صفوريس . لقد تم حرقه.

لقد قرر الإمبراطور إعادة بنائه، والشيء المثير للاهتمام حقًا هو أن عملية إعادة البناء تتناسب زمنيًا بشكل جيد مع ما لدينا في عودة يوسف إلى الناصرة، حيث كان يعمل كباني. الاقتراح هو، وهذا مجرد اقتراح، ليس لديهم أي دليل نصي عليه، ولكن من المحتمل جدًا أنه عندما كان يسوع يساعد والده يوسف في الناصرة، ربما كانوا كذلك، لأن الناصرة مدينة صغيرة جدًا، ربما كانوا قد فعلوا ذلك. بالمناسبة، كان يتنقل يوميًا سيرًا على الأقدام إلى صفورية ويعمل هناك، على الأرجح كحجار، لا ينشر الخشب بقدر ما يقطع الحجارة، للمساعدة في إعادة بناء مدينة صفورية هذه . العاصمة الرومانية الجليل، كما قلت، والآن عد إلى ما قلناه سابقًا، وذلك إذا كان لديك حضور روما القوي جدًا هنا، وإذا كان لديك وديان تتجه نحو الشرق، ستكون هناك طريقة سهلة لتحريك هذا الاتجاه وتحريك القوى في هذا الاتجاه.

سأقول المزيد عن ذلك أيضًا. في هذه الأثناء، في الوقت الحالي، شيء إضافي واحد. كانت المدن الرومانية دائمًا بها مسارح.

كان لديهم مسارح. سنرى بقايا المسرح. من المحتمل أن يكون من قرن لاحق للقرن الأول، لكن صفوريس كان بها مسرح.

إذا قضى يسوع قدرًا لا بأس به من الوقت هناك لمساعدة والده في العمل، فعندما يستخدم مصطلح منافق، وهو ما يفعله مرارًا وتكرارًا، سيكون مثالنا الرائع هنا هو متى 23، عندما يوبخ الناس المنافقين، وبالطبع المنافقين. الفريسيون هم الهدف في تلك المرحلة، ولكن مرارًا وتكرارًا، أيها المنافقون، أيها المنافقون، أيها المنافقون. حسنًا، المصطلح يعني ممثل. إنها تأتي من اليونانية، وتعني الممثل، وبالتالي ستكون هذه خلفية ثقافية مثالية.

جمهوره، عند الحديث عن الممثلين، جمهوره يعرف ذلك جيدًا إلى حد ما. حسنًا، هناك الكثير مما يمكن قوله حول ذلك، ولكن مرة أخرى، كالعادة، نحتاج إلى مواصلة التحرك في هذه المرحلة. يمكننا قضاء بضع ساعات في سيفوريس ، وسيكون ذلك مسعى جديرًا بالاهتمام.

دعونا نلتقط بعض الصور في الوقت الحالي، فقط لنرى ما نتحدث عنه، ونضع بعض هذه الروايات وبعض ما قلته في سياق مرئي أيضًا. نحن هنا في وادي يزرعيل في بستان. عندما تنظر إلى الأعلى هنا، ترى سلسلة من التلال كبيرة إلى حد ما.

وبالرجوع إلى أسفل هذا المنحدر، خلف المكان الذي سيكون فيه مؤشري الأخضر، توجد قرية الناصرة. الآن، بالطبع، إنها مدينة كبرى. هناك كنيسة كبيرة هناك.

كنائس البشارة. إنها أكبر كنيسة أبرشية في كل مكان، ولكنها كانت قرية صغيرة، ولذا يمكننا فقط استخدام مخيلتنا عندما نفكر في تلك القصة في لوقا الفصل 4 عن الأشخاص الذين يسحبون يسوع إلى هذه التلال، أو هذه الهاوية، ويفترضون كانوا سيدفعونه، لكن تذكروا أنه سار بعيدًا من خلالهم، وبعد ذلك بوقت قصير جدًا، سينقل قاعدة عملياته إلى كفرناحوم. سنتحدث عن ذلك لاحقا.

بالمناسبة، وكالة السياحة في إسرائيل تعرف ما تفعله، لذلك يُسمى هذا الجبل الآن "جبل الهاوية". عندما كنا هناك لأول مرة في السبعينيات، لم يكن من السهل العثور على طريقنا عبر الطرق الخلفية والصعود إلى هنا، لكن الأمر مختلف تمامًا الآن. عندما تقف هناك وتنظر إلى أسفل هذا المنحدر وتنظر عبر الحافة الشمالية الشرقية لوادي يزرعيل وتنظر إلى جبل تابور، لدينا المنظور من الأعلى، وإذا كنت تريد منظورًا بسيطًا، فإليك سيارة، وبقايا هيكل عظمي. السيارة، التي تجاوزت الحافة أيضًا، لذلك لدينا شعور بأن هذا أمر مهم إلى حد ما.

هنا، فقط لوضع ناين وشونم في السياق، نحن نقف في نفس الموقع، وهذا الآن هو جبل مورة، فها هي بصيرة الملك الثاني في العهد القديم، شفاء أليشع الشاب، نايين، لوقا 7، يسوع لا يشفي ، القيامة من بين الأموات في الحالتين وبالطبع نحن ننظر من الغرب إلى الشرق. هذه مجرد صورة سريعة للمسرح في سيفوريس . لقد تم نحته في الصخر، وبعد ذلك، بالطبع، نرى بعض عمليات إعادة البناء تجري هنا.

مجرد شيء آخر عن Sepphoris . وكما قلت، إنه مكان رائع حقًا. بعد تدمير الهيكل الثاني على يد الرومان في عام 70 م، أصبح لديك الوجود اليهودي في القدس، حسنًا، بصراحة، تم نقله خارجًا، وهم ليسوا هناك.

يتجهون أولاً غربًا إلى مكان يُدعى يفنه أو جامنيا، ولكن بعد ذلك سينقلون عملياتهم إلى الجليل، وفي نقاط معينة في القرون التالية، إلى صفوريس . أليست هذه مفارقة؟ وكانت العاصمة الرومانية للجليل. والآن أصبحت لفترة من الزمن العاصمة الحاخامية للجليل. يواصل الحاخامات حركة اليهودية، والتقاليد اليهودية بأكملها، والتوراة الشفهية، والتطوير، وكل هذه الأشياء.

هذه هي الفترة الزمنية الحاخامية، لذا نحن نفكر في أشياء مثل المشناة، مجموعة الأشياء اليهودية القانونية والهالاخية، التلمود ، والأمر المذهل هنا هو ذلك الموجود في سيفوريس ، التي كانت واحدة من تلك الأماكن المركزية الحاخامية ،حسنا انظر ماذا لدينا. هذا هو الحاخامات. هؤلاء هم الحاخامات الذين يأخذون التوراة على محمل الجد، ولكن هنا تمثيل للوجه، وبالمناسبة، لقد تم رسمه بشكل جميل.

هذه لوحة واحدة من أرضية فسيفساء كبيرة إلى حد ما. تم استخدام بلاط الفسيفساء بطريقة أنيقة للغاية في المباني المتقنة للغاية. تُسمى صفورية الآن أيضًا عاصمة الفسيفساء، لذلك لديك عاصمة رومانية، ثم لديك الفترة الحاخامية التي تم خلالها وضع هذه الفسيفساء وغيرها الكثير.

هناك فسيفساء لأرضية الكنيس وهي أيضًا مذهلة حقًا في سيفوريس ، لكن لا يمكننا الإقامة في سيفوريس لتناول القهوة. نحن بحاجة إلى الاستمرار، لذلك دعونا نلقي نظرة سريعة على سيفوريس ، وبالمناسبة، نرى قانا عبر أحد تلك الوديان. ربما يكون هذا هو المرشح الأفضل لسفر قانا يوحنا الإصحاح الثاني. عبر وادٍ جميل، ها هو هذا الموقع تمامًا.

كانت هناك بعض الحفريات التي تم إجراؤها هناك خلال العقد الماضي أو نحو ذلك، ونحن نعلم أنه كان هناك على الأقل دليل على وجود أشخاص في وقت مبكر، في وقت مبكر، نحن نتحدث عن القرنين الخامس والسادس، باستخدام هذا المكان، باستخدام مغارة كبيرة هناك، مما يترك دليلاً على أنهم كانوا حجاجًا، وكانوا حجاجًا يأتون إلى هنا على وجه التحديد لأنه كان له بعض الأهمية فيما يتعلق بخدمة يسوع في قانا. حسنًا، نحن نترك الجليل الغربي والجليل السفلي الغربي عند هذه النقطة، ونريد أن ننظر حول بحيرة طبريا نفسها الآن. وهذا ما يسمى بعدد من الأشياء المختلفة، لذلك دعونا نكشف القليل مما يحدث.

أولاً، كما سنرى، أوه، تورية سيئة، هذا ليس بحرًا حقًا لأنه صغير. يبلغ طوله حوالي 13 ميلاً وربما سبعة ونصف أو ثمانية أميال عرضًا في أوسع مكان له. إذن اسمها بحر، لكنها في الحقيقة بحيرة، وهناك من يسميها بحيرة طبرية.

ذلك لأن هناك مدينة رئيسية على الجانب الغربي، هنا تقريبًا، تسمى طبريا، وهذه المدينة، بالمناسبة، بناها هيرودس أنتيباس تكريمًا لطبريا، وهذا ليس مفاجئًا هناك. ولكنها أيضًا، بالإضافة إلى تسميتها الجليل، وبحر الجليل، وطبرية، وبحيرة طبرية، فإنها أيضًا تحمل الاسم، ويشير إليها معظم الإسرائيليين بهذه الطريقة اليوم، بحيرة طبريا، بحر طبريا، ونحن نرى بالفعل هذا المصطلح في الأناجيل أيضًا. وهكذا الجليل وطبريا وبحيرة طبرية وبحيرة طبريا.

لماذا سميت كينيريت؟ حسنًا، الكلمة العبرية كينور تعني القيثارة، وإذا نظرت إلى هذا، فهي تحتوي على شكل قيثارة نوعًا ما. إنه واسع هنا في الأعلى، وبعد ذلك، بالطبع، يضيق، لذلك يحمل هذا الاسم، كينيريت. ومن المثير للاهتمام أن هناك مكانًا هنا يسمى ذلك أيضًا.

دعونا نتحدث قليلاً عن بعض البيانات التي لها علاقة بهذا المسطح المائي، ثم دعونا نحدد المدن الكبرى حوله وما قد نرغب في فعله عندما نتحدث عن خدمة يسوع هنا في العديد من تلك المواقع. إليك شيء تريد أن تضعه في الاعتبار في السرد الذي سأقدمه قريبًا. وبالمناسبة، في فترة العهد القديم، لم تكن هذه مجرد مواد الكتاب المقدس العبرية في العهد القديم؛ وهذا شيء ثقافي أوسع.

كانت المسطحات المائية الكبيرة مخيفة. وهذا ينطبق بشكل خاص على البحار والمحيطات. لقد عرفوا أن البحر الأبيض المتوسط عبارة عن مسطح مائي كبير، وهذه المسطحات المائية الكبيرة التي كانت عميقة، ولم تكن تعرف أبدًا ما كان بداخلها أو بالأسفل، تمثل في أذهانهم الفوضى ، الهاوية.

هل تتذكر عندما أخرج يسوع الشياطين إلى الخنازير؟ لقد ذهبوا إلى الهاوية كما ذهبوا إلى هذا البحر، فكان ذلك شيئًا يخشى. لم يكونوا متفائلين حقًا بشأن المياه وجميع أنواع الرياضات التي نعتبرها الآن رياضات مائية. لكن بالطبع ذكرنا قبل قليل يسوع وحقيقة أنه سيمشي على الماء ويسيطر على البحر.

في إحدى تلك المناسبات، عندما هبت العواصف، كما قلنا من الغرب، مع تلك الرياح التي تحوم عبر الوديان وتدفع مياه بحيرة طبريا، في إحدى تلك المناسبات، وأعتقد أن هذا موجود في إنجيل يوحنا. ماثيو، ولكن يمكنك العودة والتحقق مني بشأن هذا، فهو يقول حدثت عاصفة، والكلمة هي الكلمة التي نشتق منها زلزالي، seismos ، زلزالي. لم تكن هذه مجرد عاصفة، ومع ذلك فإن يسوع هو الذي يتحكم في ذلك. وهذا سيعتمد على عدد من إشارات العهد القديم أيضًا، وخاصة المزامير، حيث لدينا الرب الإله القادر على كل شيء يتحكم في تلك البحار والمياه، وهذا مؤشر آخر على هوية يسوع، الذي كان على مرأى من الذين كانوا على متن السفينة. معه.

هناك بعض الأشياء الأخرى التي نريد ملاحظتها: ستشاهد حرف G على تلك المنطقة السهلة على الخريطة، جزء من تلك البحيرة، هذا هو سهل جينيساريت. تأخذ اسمها من بلدة صغيرة في الطرف الشمالي من تلك التي تسمى جنيسارت، لذلك فهي سهل جنيسارت. لدينا أيضًا سهل بيت صيدا، يشير الحرف B إلى ذلك، أي منطقتين غنيتين زراعيًا للغاية.

مرة أخرى، فكر فقط في مبادئنا التي نتحدث عنها عندما نتحدث عن هذه المنطقة. لدينا مناطق من الحجر الجيري هنا، ولدينا بازلت هنا، ونحن نعلم أن كلاهما مناسبان لتربة جيدة للغاية، ونعلم أنه عندما يهطل المطر ستتدفق الأشياء هنا، وبالتالي لدينا منطقتان زراعيتان مناطق غنية جدًا جدًا. يخبرنا يوسيفوس أن كلا الأمرين كان لهما أهمية كبيرة من حيث الإنتاج الزراعي.

ومع ذلك، دعونا نلاحظ مدينتين أخريين ثم ندون بعض الملاحظات حول ما يقوله يسوع عنهما. هنا كفرناحوم، في منتصف الطريق تقريبًا بين سهل جنيسارت وبيت صيدا، وربما أقل بقليل من منتصف الطريق بينهما. لاحظ شيئًا عن موقعها على الخريطة، وسأعود إلى هذا، لكنه شيء سياسي سنذكره بهذه الخريطة لأنه مفيد.

هذه المنطقة هنا، الجليل الأسفل، حتى وادي الأردن، كانت هي الجليل، وفي أيام يسوع، كان يحكمها أحد أبناء هيرودس يُدعى هيرودس أنتيباس. في هذه المنطقة، حسنًا، دعنا نسميها كيانات عرقية، بدلاً من خليط منها؛ كانت أسماء الأماكن هي Trachonitis و Iteria و Golanitis ، أو ينبغي أن أقول أسماء المناطق، وكانت تلك منطقة لم يكن بها سكان يهود. هناك لديك حكم فيليب حاكم الربع.

إذن على هذه الخريطة، سنرى أنه بصفتي يسوع، سأعود إلى هذين الاثنين بعد قليل بالمناسبة، ولكن عندما نقل يسوع قاعدة عملياته من منطقة صفوريس ، حيث كانت روما تسيطر، إلى كفرناحوم ، وهي قريبة حقًا من الحدود، هذه حدود جيوسياسية هنا بين أراضي هيرودس أنتيباس وأراضي فيليب حاكم الربع، إنه يقترب حقًا من منطقة قد ترغب في الحصول عليها، حسنًا، ربما، على سبيل المثال، جامع ضرائب، ألا تعلمين، ثم أيضًا طريقنا الرئيسي. لقد تحدثنا عن بطاقة الجرس الخاصة بنا، وتحدثنا عن طريقنا، وتحدثنا عن السير في هذا الاتجاه. وستكون كفرناحوم في هذا النوع من المواقع أيضًا.

لذا، فإن يسوع لا ينتقل إلى منطقة منعزلة عندما يترك منطقة سيطرة صفورية وبلدة الناصرة الصغيرة ويذهب إلى كفرناحوم، بعيدًا عنها، ولكن هناك المزيد مما يمكن قوله هنا. كورزين وبيت صيدا، هؤلاء الثلاثة، لاحظوا أن كورزين يقع بعيدًا قليلاً عن تلك المنطقة الحمراء؛ وهذا في الواقع عتبة البازلت هناك. بيت صيدا لديها علامة استفهام بجوارها لأن هناك نقاشًا مستمرًا فيما يتعلق بالمكان بالضبط، وأي موقع هو بيت صيدا، ولن أتحدث عن أي منهما، ولكنه في تلك المنطقة العامة.

إليكم ما يقوله يسوع في متى 11 عن هذه المدن. الويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت صيدا! لو جرت في صور وصيداء المعجزات التي جرت فيكما ، لتابتا منذ زمن طويل في المسوح والرماد . والآن فكروا، هذا هو مثلث المدن غير المؤمن.

وكما قلت منذ قليل، نقل يسوع قاعدة عملياته من الناصرة إلى كفرناحوم، وهناك يقضي الكثير من الوقت. الناس الذين عاشوا في هذا القرب، تلك المنطقة بأكملها القريبة هناك، كانوا سيشاهدون مرارًا وتكرارًا، وكانوا سيسمعون مرارًا وتكرارًا من تلك الحشود التي تجمعت حول يسوع ما كان يفعله، ومع ذلك فمن الواضح أنهم لا يفعلون ذلك. الاعتقاد. دعونا نواصل القراءة.

أقول لك: سيكون لصور وصيداء أكثر احتمالا يوم الدين، وأنت يا كفرناحوم، هل سترتفع إلى السماء؟ لا، سوف تنزل إلى الأعماق. تشبث بذلك في لحظة. نحن نعود إلى تلك الأعمال العميقة مع البحر ونضيف شيئًا إليها.

لو أن القوات التي جرت فيك جرت في سدوم. حسنًا، كما نعلم، فإن الموضوع في العهد القديم بأكمله، ليس فقط في تكوين 19، ولكن في إشعياء الأصحاح 1، وفي حزقيال، نراه مرارًا وتكرارًا. سدوم هي الشيء الذي يصور أو يجسد الشر في كل مجال، لكن لو تم تنفيذها في سدوم لبقيت إلى يومنا هذا.

أقول لكم: سيكون لسدوم يوم الدين حالة أكثر احتمالا مما لكم. عندما تجمع التداعيات المحيطة بصور وصيدا وسدوم ثم تدخلها في هذا السياق، ترى مدى قوة هذا التوبيخ، خاصة في سياق اللا، سوف تنزل إلى الأعماق. حسنًا، دعونا نجمع بعض الأشياء التي سبق أن قلناها فيما يتعلق بالبيانات المتعلقة ببحر الجليل أو بحيرة طبريا أو بحيرة طبريا.

أنا أقول حوالي 700 قدم تحت مستوى سطح البحر لأن هذا يختلف. يعتمد الأمر في الواقع عندما نتحدث عن سطح هذا المسطح المائي من حيث ما إذا كانوا قد تعرضوا للجفاف، وهو ما كان يحدث بشكل متقطع، وخاصة خلال الخمسة عشر أو العشرين عامًا الماضية، كان الأمر سيئًا . في الواقع، هذا العام، وأنا أتحدث في عام 2020، أخيرًا، يقترب مستوى طبريا من حيث ينبغي أن يكون حقًا.

وعلى أية حال، فهي تقع على بعد حوالي 700 قدم تحت مستوى سطح البحر. وهنا شيء آخر مثير للاهتمام حقا. بحر الجليل هو في الأساس مياه عذبة.

يتغذى من نهر الأردن، وسنتحدث أكثر عن الينابيع التي هي مصادر نهر الأردن، ولكنها أيضًا، في الزاوية الشمالية الغربية، ربما تقع في مكان ما بالقرب من كفرناحوم، وحول تلك الزاوية، وكذلك الشاطئ الجنوبي الشرقي توجد ينابيع الملح. وعندما تنبثق ينابيع الملح هذه، فهي ليست أملاحًا سامة. إنها في الواقع نوع الأشياء التي تغذي أسراب الأسماك.

وهكذا، خصوصًا في تلك المنطقة، دعنا نقول فقط، سهل جنيسارت بالقرب من كفرناحوم، حيث يوجد الكثير من صيد الأسماك. وبطبيعة الحال، هناك طرق أخرى أيضا، ولكن هناك الكثير من الصيد. حسنًا، لقد ذكرت المستوى المنخفض لبحيرة طبريا منذ قليل، وأريد أن أعود إلى ذلك لأنه في آخر 15 أو 20 عامًا، كما قلت، انخفض مستوى البحر.

في الواقع، في الثمانينيات، انخفض الوضع بشكل كبير، ولذا كان هناك رجل مثير للاهتمام للغاية. لقد أتيحت لي الفرصة وامتياز مقابلته في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. كان اسمه مندل نون، وكان من جليليي الأصل.

لقد نشأ بالفعل في كيبوتس في جب، التي تقع على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا. عندما انخفضت المياه، أعني أن هذا الرجل كان كيبوتسنيك، أليس كذلك؟ لذلك، عمل في الكيبوتس، لكن في أوقات فراغه، كان يحب استكشاف بحيرة طبريا. لقد تجول متتبعًا كل هذه الموانئ الصغيرة في القرن الأول.

لدي في الواقع رسم تخطيطي لهم. ليس لدي فكرة عن هذا المضمن في هذا العرض بالتحديد، لكنه رسم تخطيطيًا لما لا يقل عن 30 ميناءً صغيرًا من البازلت يخرج من الشاطئ ربما لمسافة 15 أو 20 قدمًا ثم يصنع خطافًا صغيرًا. إنه لأمر رائع.

أثناء سيرك على طول الشاطئ الشمالي لبحيرة طبريا، ويمكنك القيام بذلك اليوم، لا يزال بإمكانك رؤية بعضها، على الرغم من ارتفاع مستوى المياه الآن، لذلك لا تراها بنفس القدر تقريبًا لأنه لا يزال هناك بقايا منها. منذ 2000 سنة. لكنك اعتدت أن تكون قادرًا على رؤية المشي على طول تلك الأشياء، وهناك رسوم بيانية لها. هذا رائع.

لقد حصلت على ذلك. وبالمناسبة، وجد أيضًا جميع أنواع الأوزان للشباك. إنها أشياء صغيرة من البازلت بها ثقوب محفورة فيها.

وهذا يعطي إشارة إلى صناعة صيد الأسماك، خاصة في تلك الزاوية الشمالية الغربية. أنت تعلم أنها موجودة هناك، ينابيع ملحية، وأيضًا موانئ القرن الأول التي وجدناها. حسنًا، لقد ذكرت ذلك منذ قليل، ولكنني أريد فقط أن أكرر هذا لأنه سيكون مهمًا بالنسبة لنا.

كلا هذين السهلين منتجين زراعياً ومعروفين بإنتاج زيت الزيتون. لقد ذكرنا أيضًا أنه من الناحية الجيوسياسية، هذه هي حدود أراضي هيرودس أنتيباس، وهذا يعني، فقط ضع كل ذلك معًا، سيكون هناك الكثير من التجارة لأنها منتجة زراعيًا. يمكنك بيع هذه الأشياء.

السفر، كان طريق الطريق السريع الدولي قريبًا جدًا من هناك، والضرائب بالقرب من الحدود. لذا، ولجمع ذلك مع ما قلناه بالفعل، قام يسوع، بعد تلك الهزيمة في لوقا الإصحاح 4، بنقل قاعدة عملياته إلى كفرناحوم. ونحن نراها بالتوازي في متى وأيضاً في يوحنا 2: 12. ومن المثير للاهتمام أن هذا حدث بعد أن حوّل الماء إلى خمر في الآيات الـ 11 الأولى من يوحنا 2. وهذا لا يعني أنه هجر قانا تمامًا.

وكما قلنا سابقًا، يتحدث يوحنا 4 عن عودته إلى هناك. حسنًا، دعونا نتناول هذا الأمر قليلًا، وسأقتبس بعض المقاطع من الكتاب المقدس ثم أجمع بعض الأشياء الإضافية التي لها علاقة بخدمة يسوع في هذه الزاوية الشمالية الغربية. هذه هي المقالات القصيرة الصغيرة.

لن أقول كل ما هو موجود هنا، ولكن فقط بعض المقالات القصيرة. لذلك، قال هذا بالفعل، فترك الناصرة، وذهب يسوع وعاش في كفرناحوم، ثم دخل متى، كما اعتاد متى أن يفعل في العهد القديم، أليس كذلك؟ أرض نفتالي. آه، حسنًا، مجرد تذكير بأنه بما أن تلك الميراث القبلية حصلت على ميراثها، فإن الأربعة الذين كانوا شمال وادي يزرعيل يشملون نفتالي، وبشكل أكثر تحديدًا، نفتالي هي التي تحد الركن الشمالي الغربي من بحيرة طبريا.

هذا هو الميراث القبلي لنفتالي. تمسّك بذلك، لأنه يعني أن منحدرات أربيل التي تحدثنا عنها ستكون ضمن ذلك الميراث القبلي. المكان الذي تحدثنا عنه يُدعى حاصور والذي يقع في أقصى الشمال، سيكون بمثابة الميراث القبلي لنفتالي في العهد القديم.

لذلك، عندما يتحدث متى عن انتقال يسوع إلى كفرناحوم، يقول أنه لتحقيق ما قيل على لسان النبي إشعياء، فإن الشعب الذي يعيش في الظلمة أبصر نورًا عظيمًا. هذا هو المكان الذي بدأنا فيه عرضنا هذا الصباح، بإشعياء الفصل 9، الآيات 1 و 2. الآن، دعونا نستخرج القليل من التاريخ في هذه الرواية مما نعرفه من يوسيفوس، واسمحوا لي بحوالي ثلاث دقائق فقط لإعطاء خلفية صغيرة عن هذا. عندما بدأنا الحديث عن هيرودس، تم تذكيرنا بأن هيرودس لم يكن يهوديًا بالكامل.

كان إيدوميا. لم يحبه الناس كثيرًا. كان والد العائلة أنتيباتر.

لقد كان أنتيباتر على علاقة جيدة مع الرومان، لكن، كما تعلمون، لم يُنظر إلى الإدوميين بكل هذا اللطف. كان هيرودس حاكمًا على الجليل، ولكن في مرحلة ما كان عليه أن يغادر. يهرب إلى روما.

إنه هناك لفترة جيدة من الوقت. وكما قلنا من قبل، فهو يستوعب قدرًا لا بأس به من الثقافة اليونانية الرومانية ويتأثر بها إلى حد كبير، ولكن بعد ذلك يعينه مجلس الشيوخ الروماني ملكًا. التاريخ هو 40 قبل الميلاد.

يستغرق الأمر ثلاث سنوات ليفوز بمملكته، وهذه ثلاث سنوات دموية وفظيعة، وأحد الأشياء التي تحدث، يخبرنا يوسيفوس بكل شيء عنها. بالمناسبة، حروب يوسيفوس اليهودية هي بالتأكيد كتاب يجب قراءته، لكن يوسيفوس يخبرنا أنه كجزء من محاولة هيرودس للفوز بمملكته، أولاً وقبل كل شيء، سيهاجم صفوريس ، وسيسير إلى هناك عبر عاصفة ثلجية، ومن المثير للاهتمام بما فيه الكفاية، لكنه بعد ذلك يتحرك شرقا لأنه يريد الاستيلاء على هذه المنطقة من الشمال، وخاصة الجليل. يخبرنا يوسيفوس عن معركته في أربيل.

يخبرنا أنها كانت مجرد معركة قاسية لأن هناك مدافعين يهود. هذا المكان المسمى أربيل يقع في منطقة ما، وقد رأيتم تلك المنحدرات، وسوف أريكم لقطات مقربة بعد قليل، لكنه حجر جيري، لذا يحتوي الحجر الجيري على الكثير من الكهوف. هناك كهوف في وجوه الهاوية.

لا يزال بإمكانك رؤيتهم اليوم والمشي إليهم. ذهب المدافعون اليهود، بسبب اجتياحهم من قبل قوة هيرودس، واختبأوا في الكهوف، ويخبرنا يوسيفوس كيف، بينما كانوا يختبئون، أمرهم هيرودس بالخروج، وأخيراً أرسل جنوده إلى الأسفل. أقفاص خشبية كبيرة جدًا، وقاموا بإخراج الناس من الكهوف وذبحوهم. بالمناسبة، على الرغم من أنه كان بعد زمن خدمة يسوع، إلا أن نفس النوع من المعركة حدث عندما جاء الرومان بقيادة فيسباسيان.

لقد فعلوا الشيء نفسه، كما يخبرنا يوسيفوس، في تلك المعركة بالقرب من أربيل وبحر الجليل، تحول لون دماء البحر إلى اللون الأحمر. آسف، مياه البحر أصبحت حمراء بالدم. لقد كان وقتًا فظيعًا.

لذا، فهذه منطقة عنيفة قبل جيل واحد فقط من وصول يسوع إلى مكان الحادث. إذن نحن هنا مع أربيل. فكر في تلك المنحدرات.

هنا جانب واحد. ذلك هو الجانب الشمالي. وفي وقت قصير، ستشاهد الجانب الجنوبي أيضًا، ولكن هذا الجرف بأكمله مليء بتلك الكهوف، ومن هذا السطح يبدو أنهم قاموا بإنزال تلك الأقفاص المليئة بالجنود الرومان الذين كانوا يذبحون الناس .

ولكن أليس من المثير للاهتمام أنه، كما يشير متى إلى هذا، فهو لا يقتبس فقط من الأشخاص الذين يعيشون في الظلمة والذين رأوا نورًا عظيمًا، ولكن أيضًا من كل من عرف هذا المقطع، وهنا سأضيف شيئًا تفسيريًا صغيرًا لأغراضنا؟ في بعض الأحيان، نتهم الناس بإثبات صحة الرسائل النصية، وهذا عادة ما يكون مشكلة، ولكن في زمن متى، عندما اقتبس الناس آية من الكتاب المقدس، كانوا يفترضون أن جمهورهم يعرف السياق. لقد افترضوا ذلك.

نحن لا نفعل ذلك عادة. إنه أحد العار فينا. نحن لا نتعلم السياقات بأكملها، لكن السياق الكامل لاقتباس متى من هذا الجزء من إشعياء هو النهاية، حسنًا في الواقع إنه يعمل على طول الطريق من إشعياء 7 إلى 11.

لن أتوسع في ذلك، ولكن عد إلى قراءة الأمر برمته لأنه يبدأ بولادة طفل، وبحلول الوقت الذي نصل فيه إلى إشعياء 9، كان لدينا فصل مذهل في الإصحاح 8، والذي عبارة متكررة عن الله معنا، الله معنا، الله معنا، عمانوئيل، ثم لدينا في الإصحاح 9، وخاصة الآية 6، لأنه يولد لنا ولد، ونُعطى ابنًا، ومن بين هذه الألقاب الكثيرة. الذي يظهر في هاتين الآيتين هو أمير السلام. فكر في مدى صدى ذلك في هذه المنطقة، أرض نفتالي، التي كانت ساحة معركة وستظل ساحة معركة. مرة أخرى، كخلفية مباشرة لخدمة يسوع هناك ومرجع متى، لديك الخلفية الهيرودية، والتي في المستقبل سيأتي فيسباسيان، وفي المستقبل البعيد سيأتي الصليبيون الذين يقاتلون من أجل نفس المنطقة ويهزمهم السلف. اضف الى.

حسنا، هذه المقالة القصيرة واحدة. اذكر صناعة صيد الأسماك، وعلينا أن نتناولها قليلاً. التلاميذ، كما تعلمون، كانوا صيادين.

لقد كانوا يصطادون ليلاً، من الجيد أن نعرف ذلك، لكن هذه هي النقطة الرئيسية. إن الإصحاح الخامس من لوقا هو شيء تريد الرجوع إليه ومراجعته عندما يحين وقتك لأن هذا هو ما يدعوهم إليه يسوع. سوف يركز هذا على بيتر، لأنه عندما يذهب ويخاطبهم فيما يتعلق بالمكان الذي كانوا يصطادون فيه وما إذا كانوا قد حققوا نجاحًا وما إلى ذلك وما إلى ذلك، يقولون، لقد عملنا بجد طوال الليل.

وهذه عادتنا كما قلنا. إنهم بحاجة إلى الصيد في ذلك الوقت. اشتعلت شيئا.

حسنًا، أخبرهم يسوع كيف يذهبون للصيد، فيصطادون، ولكن هذا هو الأمر المثير للاهتمام. في سياق لوقا الإصحاح 5، عندما رأى بطرس ما يحدث، قال، "اذهب عني لأني رجل خاطئ"، ويمكننا أن نجمع ذلك معًا ونفكر، نعم، صحيح. لقد أدرك فجأة أنه إذا كان يسوع يستطيع أن يرى في البحر، إذا جاز التعبير، ويعرف أين يلقي الشبكة، فإن يسوع يستطيع أن يرى ما في قلبه.

الآن، برحمة الله، جذب يسوع بطرس إلى تجمع تلاميذه، وسوف يتبعه بطرس بالفعل، ويجعلهم يسوع صيادي الناس. لكن دعونا ندفع موضوع الصيد هذا إلى أبعد قليلاً لأنه مثير للاهتمام نوعًا ما. هنا على اليمين، كعلماء آثار، نحن نعمل في مكان يسمى مجدلا.

ومن المؤسف أننا لن نزور ذلك. لقد تم إنجاز بعض الأعمال المثيرة للاهتمام هناك وتم العثور على بعض الأشياء من كنيس القرن الأول، لكنهم عثروا على هذه الفسيفساء الصغيرة الرائعة، وهي تصوير لما قد يبدو عليه القارب. نعم، إنها فسيفساء، لذا فهي خام بعض الشيء، ولكن هنا كان هناك شخص قام ببناء نموذج ما فيما يتعلق بما يمكن أن يكون عليه ذلك.

الآن، هذان تصويران، أحدهما ثنائي الأبعاد والآخر ثلاثي الأبعاد. لكن في عام 1986، وهنا يجب علينا العودة إلى مستوى المياه المنخفض في بحيرة طبريا، لم يجد صديقنا مندل نون أوزانًا للشباك فحسب، ولم يجد فقط موانئ القرن الأول، ولكن كان هناك مجموعة من الإخوة في الكيبوتس عبر البحر من المكان الذي عاش فيه مندل نون، وهو مكان يسمى نوف جينوسار ، الذين كانوا بالخارج يبحثون عن العملات المعدنية. ولأن المياه كانت منخفضة، فقد توقعوا أنهم سيجدون بعض العملات المعدنية القيمة المثيرة للاهتمام في الوحل.

وماذا وجدوا؟ حسنًا، لقد عثروا على بقايا قارب من القرن الأول، يبلغ طوله 10 أمتار، تم اكتشافه في عام 1986. العملية التي أخرجوه بها من الوحل جلبته بأمان لأنه، بالطبع، كان مدفونًا، وبمجرد تعريضه له الهواء، كان سيتفكك على الفور. لذلك، أبقوا الماء يروى خلال الوقت الذي كانوا يحفرون فيه الطين.

لقد قاموا بتغليفها بمادة البولي يوريثين لتحريكها. لقد وضعوه في غسيل كيميائي حتى يمكن للمواد الكيميائية أن تحل محل الخشب الفعلي نفسه. والآن لديك أشياء متحجرة.

وهذا ما لديك. هذا هو قارب الجليل. وهذا ما تبقى منه.

لقد كان بالتأكيد قاربًا من القرن الأول. مرة أخرى، العملية بدءًا من العثور عليه في الوحل وإخراجه والوصول به إلى هذه النقطة، قد لا يبدو هذا معقدًا للغاية، لكنه يعطينا إحساسًا. بالطبع، لم تكن هذه هي السفينة التي استخدمها يسوع وتلاميذه، ولكن هذا هو نوع الحرفة التي كانوا سيستخدمونها.

ومؤخرًا، عندما كنت هناك، أتيحت لي الفرصة للقاء يوفال مرة أخرى. إنه أحد الإخوة. لقد رحل الآخر، لكن يوفال، الذي كان جزءًا من هذا الاكتشاف الهائل وما زال على قيد الحياة ليحكي عنه ، هو نوع من المرح.

حسنًا، المضي قدمًا، هذه هي صناعة صيد الأسماك والقليل عنها. لدينا أيضًا، كما وصفها يوسيفوس، سهل جنيسارت هنا، على الحافة الشمالية الغربية الصغيرة الأخيرة للبحر. الخصائص الطبيعية والجمال في المنطقة رائعة.

ليس هناك نبتة ترفض تربتها الخصبة أن تنتجها. في الواقع، يزرع مزارعوها كل الأنواع، وهذا هو كل شيء، ولكن من بينها، بالطبع، سيكون الزيتون والعنب. ذلك هو القرن الأول.

هذا هو يوم جوزيفوس. والآن دعونا نأتي إلى كفرناحوم والعمل الذي تم إنجازه في كفرناحوم. إذا نظرت إلى هذه الصورة، فأنت ترى معصرة زيتون ولن أطيل الحديث عن كيفية عملها، بخلاف القول إنه سيتم وضع هريس الزيتون هنا، سيتم وضع الزيتون هنا في هذا التجويف .

ترى حجرا يسمى حجر الرحى. ومن خلال تلك الحفرة يخرج عمود طويل تدفعه الحيوانات أو ربما البشر. ثم ، بمجرد سحق كل هذه الأشياء، تضعها في ما يعادل كيس من الخيش، وتضعها هنا، وتزنها، ثم تحصل على مستخلص زيت الزيتون.

الأمر المثير للاهتمام هنا هو أنه في موقع كفرناحوم الصغير جدًا، وهو صغير نسبيًا، تم التنقيب فيه من قبل الفرنسيسكان، ولكن تم العثور على عدد كبير جدًا من هذه المطابع. لذلك، هناك من يقول، كما تعلمون، إن الناس في كفرناحوم لم يكونوا يقومون بعصر الزيتون لأنفسهم فحسب، ولكن ربما كان هناك بالفعل نوع من الصناعة الجارية في هذا السياق. لذا، دعونا نتوقف للحظة.

في كفرناحوم، لدينا مكان قريب من الحدود، ولدينا مكان يمثل صناعة صيد الأسماك لكل تلك الأسباب التي ذكرناها، وربما لدينا الآن صناعة لعصر النفط. في هذا السياق، دعونا نزور متى 18، وهو إصحاح رائع للغاية لأسباب عديدة، ولكن هنا إحدى عبارات يسوع المقنعة للغاية. ومن أعثر أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي، فخير له أن يعلق في عنقه حجر رحى كبير ويغرق في لجة البحر.

وفقط، بالطبع، تذكير بأن البحر يمثل الهاوية في أذهانهم. استخدم يسوع أدوات التعليم التي كانت حوله. لقد كانت هذه لحظة قابلة للتعلم بالنسبة لهم، لأن ذلك سيكون موتًا مفاجئًا وأكيدًا في ظروف مخيفة.

ومن أعثر طفلا صغيرا يؤمن بي فخير له. حسنًا، هناك بضعة أشياء أخرى نحتاج إلى قولها عن كفرناحوم. يمكننا أن نستمر هنا.

في يوحنا الإصحاح 6، بعد يسوع وتلاميذه، أطعم يسوع الخمسة آلاف، وجاءوا عبر البحر، وخرج لمقابلتهم، ثم وصلوا إلى مكان يُدعى جنيسار وسيمشون إلى كفرناحوم، والتي إنهم يفعلون. وهو يلقي في يوحنا الإصحاح 6 عظة مؤثرة للغاية. أنا أشجعك على قراءة كل شيء.

إنها مجرد عظة مذهلة في الكنيس في كفرناحوم. يقول النص أنه بشر بهذا بينما كان في المجمع في كفرناحوم. هل هذا هو الكنيس؟ لا، هذا مبنى لاحق، لكن لا يمكنك رؤيته عن قرب. في أساس هذا المبنى يوجد كنيس يهودي من الحجر البازلتي الداكن.

هذا حجر جيري، لونه أبيض، سيكون بارزًا ومثيرًا للإعجاب للغاية من حيث مظهر ذلك الكنيس بالتحديد. ولكن تحتها توجد مؤسسة من القرن الأول. وإذا ذهبت إلى الداخل، هناك أيضًا زاوية صغيرة حيث يمكننا أن ننظر إلى الأسفل ونرى الحجر البازلتي الداكن، أساس الكنيس في القرن الأول.

إذن، ربما كانت هذه هي البصمة التي بني عليها هذا الكنيس اللاحق. قد أعود إلى ذلك بعد قليل، لكن في هذه الأثناء، علينا أن نتحرك من هذه النقطة في هذا الاتجاه. الآن نحن ننظر إلى الكنيس في بعض المباني هنا.

مرة أخرى، آثار أقدام المساكن. ودعونا نرى ما إذا كان بإمكاننا الحصول على بعض الدروس من تلك المساكن المحددة التي قد تساعدنا في فقرة أو اثنتين من الكتاب المقدس. وهذا ما يسمى السكن insula، ويمكنك أن تقرأ بقدر ما أستطيع.

هذه هي الأماكن التي ستعيش فيها وتسكن فيها العائلة الممتدة. كان لديك وحدات مترابطة، أليس كذلك؟ وهكذا، لنفترض أن الأسرة، الابن الأكبر يتزوج، ويحضر العروس إلى المنزل. قبض على هذه الشروط، أنت تعرف إلى أين أنا ذاهب مع هذا.

أحضر عروسًا إلى المنزل، يمكنك ببساطة إضافة ذلك إلى هذا. سيكون كل شيء حول نوع من الفناء، ولكن يمكنك فقط الإضافة، ويمكن أن يكون لديك ما يصل إلى 15 غرفة مع استمرارك في الإضافة إلى هذا السكن المعزول. هل هذا فقط في كفرناحوم؟ لا، تراه في كل هذه القرى التي تمثل القرى اليهودية في الجليل في ذلك الوقت.

تراه في مكان اسمه كاتسرين تراه في كورازين . كان الإسكان في إنسولا بمثابة نموذج للسكن في تلك الأيام. لا تغفلوا عن حقيقة أنه كان هناك فناء أيضًا، والذي تعلمون أنه يمكننا رسمه في شفاء يسوع ، وتجمع الحشود، وكان الكثير منهم في الفناء لدرجة أنه كان عليهم أن يصعدوا شخصًا إلى السطح وينزلوه.

ولكن دعونا نعود إلى عائلتنا الممتدة والعائلة التي تنمو بواسطة العروس التي يتم إحضارها. أليس من المثير للاهتمام أن يسوع يقول في يوحنا الأصحاح 14: "أنا أذهب لأعد لكم مكانًا". منزل والدي به العديد من الغرف.

أنا أمضي لأعد لكم مكانا. حيث أكون، سوف تكون أنت كذلك. وهذه طريقة أخرى يمكننا من خلالها التفكير في الكيفية التي يساعدنا بها علم الآثار على فهم السياق الثقافي الذي تكلم فيه يسوع عن الحقيقة اللاهوتية.

لأن فكرة الإضافة إلى العائلة كلها مفهوم معروف. الفكرة الكاملة للعريس الذي يعد مكانًا للعروس لتعود إلى المنزل مع الأب ومع العائلة، تتجلى إلى حد كبير بما يحدث حتى مع هذا المكون الهيكلي هنا. حسنًا، ننتقل إلى شيء آخر في كفرناحوم.

تلك الصورة على اليسار فظيعة حقًا، لكنها قديمة وهي صورة التقطناها، لذا سأتركها هناك لأنها مهمة حقًا أيضًا. هذا هو الأساس الذي يعود إلى السبعينيات، وقد التقطت الصورة لمسكن. وهو مسكن له قدر كبير من التاريخ.

وهنا، بالمناسبة، ما حدث لها منذ ذلك الحين. هذا هو مسكن الجزيرة الذي كنا ننظر إليه للتو، وهذه هي الكنيسة التي تم بناؤها فوق هذا الموقع، وهي نفس ذلك الموقع. ولماذا بني فوقه؟ حسنًا، إنه يحافظ على تقليد مهم جدًا.

في وقت مبكر، بدءًا من القرن الأول، لدينا منزل هناك يبدو أنه كان يقصده حجاج. يتركون الكتابة على الجدران. وبحلول القرن الرابع، تم توسيعها لتصبح كنيسة منزلية.

وبحلول القرنين الخامس والسادس، أصبحت كنيسة تذكارية ذات ثمانية جوانب. لذا، فإن الاقتراح هو أننا ربما نتعامل مع بيت حماة بطرس، وهو المكان الذي وضع فيه يسوع رأسه عندما جاء إلى كفرناحوم، وأصبح بالتأكيد مكانًا مبكرًا للحج. الآن إليك عبارة افتراضية في هذه المرحلة، ويمكنك أن تحب هذا أم لا.

هناك بعض المناقشات فيما يتعلق بهذا الكنيس الذي عرضته لكم منذ قليل، لأنه بحلول الوقت الذي تم فيه بناء هذا الكنيس، وكانت هناك جميع أنواع الأسباب لتأريخه كما يرجع تاريخه إلى القرن الرابع، كانت معظم هياكل الكنيس أقل زخرفة بكثير على الخارج. نقلوا جمالها وزخارفها إلى الداخل، مثل تلك الأرضيات الفسيفسائية التي رأينا أحد الأمثلة عليها. لكن هذا، أعني أنه موجود بالفعل.

انها في وجهك. هذا واضح. وربما يكون هذا هو الاحتمال.

ربما بحلول الوقت الذي يكون فيه مجتمع مسيحي كبير في هذا المكان الذي يسمى كفرناحوم، مسقط رأس يسوع، مكان مهم. بالمناسبة، لدينا حاج. كان اسمها إيجيريا، التي تتحدث في القرن الرابع عن زيارة هذه المنطقة بأكملها، وتسمي الأماكن.

لذلك، نحن نعلم أنه مكان للحج بشكل واضح جدًا. بالعودة إلى الكنيس، هناك اقتراح محتمل، ولست الوحيد الذي يطرح هذا الأمر. من المحتمل أن الناس هنا في هذا المجتمع المسيحي بشكل أساسي، يعرفون قيمة حضور الحجاج لزيارة المجمع حيث وعظ يسوع مثل هذه العظة المقنعة كما هو مسجل في يوحنا 6، وربما بنوا ذلك أيضًا ليكون جزءًا من مسعى الحج.

حسنًا، سنمضي قدماً لأنه يتعين علينا إنهاء هذا في وقت ما أو آخر. عمل نوع من البيان الزمني السريع بين خدمة الجليل، التي تحدثنا عنها، والمدن المحيطة ببحيرة الجليل، والتي ستكون في هذه المنطقة، إلى ما يُسمى غالبًا بخدمة التقاعد. هذا لا يعني أنه يرفع قدميه.

هذا يعني أنه غادر بشكل أساسي أراضي هيرود أنتيباس لأن هيرود أنتيباس يسعى للنيل منه. يدعوه يسوع بهذا الثعلب. لذلك، خلال هذه الفترة الزمنية، سيذهب بالفعل إلى صور وصيدا للتأكد، ويصعد إلى هناك، ثم يأتي، ويكون في هذه المنطقة.

الآن، ربما يعرف معظمنا مصطلح ديكابوليس، عشر مدن، المدن العشر التي كانت عبارة عن مدن يونانية رومانية كانت إلى حد كبير شرق الوادي المتصدع وعددًا منها هنا. سيكون لدينا يسوع على الأقل لجزء من الوقت في منطقة الديكابوليس هناك، ولكن بعد ذلك سوف يصعد إلى قيصرية فيليبي، وهناك نريد أن نقضي وقتنا القادم مع يسوع في هذا المكان المسمى قيصرية فيليبي. وفي الطريق إلى هناك، سوف نعود إلى العهد القديم.

في الطريق إلى هناك، علينا أن نصل من هنا إلى قيصرية فيليبي، وهناك بعض الأشياء المهمة حقًا التي نحتاج إلى قولها في الطريق ورؤيتها في الطريق. لذلك، دعونا نرى ما نريد القيام به. سوف يقوم بالتجلي بعد الاعتراف، على الأرجح في جبل حرمون، ولكن لدينا قليلًا من استرجاع العهد القديم.

سأفعل ذلك بسرعة كبيرة لأن تركيزنا هو يسوع والجليل، لكنني سأكون مقصرا إذا لم نتحدث قليلا عن هذا المكان المسمى حاصور. إنه أمر مهم لأن يابين ملك حاصور، يابين ملك حاصور، يبدو أنه اسم سلالة لأنه عندما احتل يشوع والإسرائيليون الأرض، أصبح يابين خصمًا في الشمال. أيضًا في فترة القضاة مع دبورة، القضاة 4 و 5، يابين هو خصم في الشمال.

حاصور، مكان مهم للغاية. لا أستطيع أن أقول ما يكفي عن ذلك، ولكنني لن أقول ذلك هنا. هنا لدينا حاصور هناك.

بينما نشق طريقنا عبر حاصور، فإننا نتسلق ارتفاعًا كبيرًا. سيكون هناك وادي الحولة هنا، وبعد ذلك سنذهب إلى جبل حرمون. لكن قبل أن نفعل ذلك، دعونا نلقي نظرة قليلاً على بعض الأشياء.

لدي شريحتان فقط هنا، لكني أريد فقط تقديم ملاحظة. عندما بدأ علماء الآثار بالحفر في حاصور، وهذه أيضًا قصة طويلة ورائعة، صادفوا أولاً، حسنًا ليس أولاً، ولكن البقايا المهمة الأولى كانت بقايا إسرائيلية من الفترة الإسرائيلية. لكنهم عرفوا أن هناك المزيد لأن النصوص غير الكتابية تحدثت عن حاصور.

تحدثت النصوص غير الكتابية عن حاصور كموقع رئيسي خلال العصر الكنعاني البرونزي المتأخر، أليس كذلك؟ لذلك، كانوا يعرفون أن هناك شيئا ما. ما فعلوه هو أنهم انتهوا من التنقيب عن الأشياء الإسرائيلية، وحاولوا مناقشة ما إذا كانت تعود إلى سليمان أم بعد ذلك، ثم قاموا بنقل كل حجر، مثل تحريك معابد رمسيس أو ذكريات رمسيس في مصر. لقد نقلوا الحجارة، وبدأوا بالحفر في الأسفل.

كانوا يحفرون في العصر البرونزي المتأخر والوسطى، ووجدوا بقايا معبد مذهل هنا في حاصور. البازلت، هذا هو حجر البناء المحلي لدينا، لذلك نراه هنا. ونحن نرى ذلك طوال الوقت هنا.

ترى بعض الأشياء فوقه. ترى أيضًا بعض الطوب الطيني. لكن الشيء المثير للاهتمام حقًا هو أن تلك هي البقايا الإسرائيلية.

الشيء المثير للاهتمام حقًا بشأن هذا المعبد، ولا أستطيع إلا أن أقول بعض القضايا المهمة هنا. وأثناء التنقيب، وجدوا أدلة على الدمار. لقد وجدوا أدلة على الدمار الكارثي.

من الواضح أن هذا المكان قد احترق وكان محترقًا بشدة لدرجة أن أحجار البازلت تلك التي أريتكم إياها منذ لحظة، في الواقع، دعونا نعود إلى هناك. هذه الحجارة البازلتية، وهذه بالمناسبة مادة بركانية. إنها لا تنهار فحسب، بل كانت بها شقوق.

لقد تحطموا. لقد تم تحطيم البازلت بشكل خطير للغاية. ووجدوا طبقات من الرماد يبلغ سمكها حوالي ثلاثة أقدام.

لقد قاموا بتحليل هذه الأشياء وقدروا أن درجات حرارة الحريق في وقت هذا الحريق كانت ستزيد عن 2300 درجة فهرنهايت. كان هذا حرقًا فظيعًا، وبالطبع السؤال هو من فعل ذلك؟ الفلسطينيين؟ أقصى الشرق قليلاً للفلسطينيين والفارسيين. بني إسرائيل؟ ربما.

الكنعانيين؟ ربما لا، لأنه إلى جانب مستوى الاحتراق وما إلى ذلك، وجدوا أيضًا تدميرًا لعدد من الشخصيات التي كانت بالتأكيد بمثابة شخصيات إلهة وإلهة، وربما لم يكن الكنعانيون يدمرون هذا النوع من الأشياء عمدًا. لذلك، ربما. التواريخ لا تسير بشكل جيد حقًا، ولكن من ناحية أخرى، في بعض الأحيان يكون القيام بالمواعدة مع علم الآثار بمثابة علامة استفهام.

لذلك، يمكننا على الأقل أن نوضح أن حاصور عانت بالفعل من حروق خطيرة. بعد وقت الحريق، حرق مستوطنة العصر البرونزي بأكملها، وبالمناسبة، مجرد ملاحظة، كانت مساحة حاصور العصر البرونزي تبلغ 210 فدانًا. هل تتذكر كم كانت مساحة القدس؟ مجرد 11 فدانا؟ وها هي حاصور تبلغ مساحتها 210 فدانًا في الإطار الزمني للعصر البرونزي.

ومن الواضح أنه سيتم إعادة توطينها بعد ذلك، ولكن سيكون حجم سكانها أصغر بكثير من تلك النقاط فصاعدًا. حسنًا، كما تعلمون، أحد الأشياء التي كان علماء الآثار يبحثون عنها مرارًا وتكرارًا في حاصور هو الأرشيف، لأنهم عثروا على بعض الألواح. أعتقد أن عددهم يصل إلى 11 جهازًا لوحيًا، لكنهم لم يعثروا على الأرشيف.

وهذا لا يزال السعي. هنا، نحن ننظر عبر وادي الحولة. هذا هو إعادة وضع بعض البقايا الإسرائيلية، لكننا ننظر إلى جبل حرمون المغطى بالثلوج هنا، وهذا هو المكان الذي نريد أن نذهب إليه بعد ذلك.

هناك نفس الصورة. إليكم صورة لمنابع المياه، وهي إحدى المناطق التي تتدفق فيها منابع المياه. سأعود إلى ذلك بعد قليل، لكن دعونا نحصل على بعض البيانات.

حقيقة أن لدينا ارتفاعًا عاليًا جدًا هنا تعني أن هناك الكثير من الأمطار. غطت الثلوج جزءًا كبيرًا من العام. أساسه من الحجر الجيري الصلب، ويوجد في قاعدته ينابيع، مما يعني أن هناك عددًا من المنابع المتدفقة، والتي سوف تتجمع لتشكل نهر الأردن في النهاية.

الاثنان المهمان بالنسبة لنا موجودان في دان. هذا موقع العهد القديم. سأعود إلى ذلك بعد قليل.

وقيصرية، التي هي محور اهتمامنا الرئيسي، والتي ستكون في الأراضي غير اليهودية. المزيد ليقوله عن ذلك في لحظة. بادئ ذي بدء، بالقرب من دان.

هذا، بالمناسبة، هو ربيع الكارستية. إذا كنت أتذكر بياناتي بشكل صحيح، فمن الصعب بالنسبة لي أن أستوعب هذا الأمر، لكننا نتحدث عن 5000 جالون في الثانية التي تنبثق من الأرض في هذه المرحلة، لذا فهو أمر مذهل. في دان، بسرعة كبيرة، لدينا بوابة برونزية متوسطة.

كان لدينا واحدة من تلك في عسقلان. وهنا واحد آخر، وأنت تقول، حسنا، وماذا في ذلك؟ حسنًا، إذن ما هو الأمر بالنسبة لإبراهيم، عندما صعد لإحضار لوط وإنقاذه، ابن أخيه لوط، ربما كانت هذه البوابة واقفة في ذلك الوقت أو في ذلك الوقت تقريبًا. وبالمضي قدمًا قليلًا، لدينا منطقة البوابة الإسرائيلية.

هذه هي البصمة منه. وهذه منصة يقف عليها ملك أو حاكم أو من يشبه القاضي عندما يدخل أحد من الباب. ولكن هنا هي علاقتنا بالعهد الجديد، صدق أو لا تصدق.

لأنه عندما هاجرت قبيلة دان، أو على الأقل جزء من سبط دان، من منطقتها القبلية في منطقة شفيلة وجاءوا إلى هنا، قاموا ببناء مكان للعبادة. ونحن نعلم من نهاية سفر القضاة 18 أنهم أحضروا معهم بعض الأصنام. وكانوا لرجل اسمه ميخا من أفرايم قبلا، وقاموا ببناء مكان للعبادة.

وبالطبع، أصبح ذلك نوعًا من الأساس، هذا هو الأساس الرمزي لما كان سيفعله يربعام، بن نباط، عندما أقام عجولًا ذهبية. واحد في دان وواحد في بيت ايل. لكن هذا استمر في كونه مكان عبادة، عبادة كاذبة.

لديك الحق في دليل الفترة الهلنستية على منطقة العبادة. الأشخاص الذين حولوا هذا إلى حديقة وطنية قاموا بالفعل بوضع إطار معدني يمثل أبعاد مذبح مقرن، لذلك يمكنك أن ترى كيف سيكون شكله. الآن لماذا هذا مهم؟ لأن دان قريب حقًا من قيصرية فيليبي.

وكلاهما عند سفوح جبل حرمون. غالبًا ما تتم العبادة، خاصة في السياقات الوثنية، في ظل وجود الماء ومصادر المياه. كان دان يعمل بالفعل منذ قرون كمكان للعبادة اليهودية.

لذا، عندما تصبح هذه منطقة هلنستية، سيكون لدينا، ماذا يجب أن نقول، تنمية منافسة من حيث موقع العبادة. العنوان هناك هو قيصرية فيليبس، ونحن نعرف ذلك من العهد الجديد. ولكن قبل وقت طويل من القرن الأول والثاني والقرن الأول قبل الميلاد، كانت لدينا أماكن للعبادة هنا.

لأنه، كما هو الحال مع دان، كان هناك نبع، وقبل 2000 سنة، كانت المياه تتدفق من هذا الكهف الضخم. يُسمى "كهف بان"، إذا كنت تريد التفكير في كيفية تهجئته، "بان"، انطقه "بان". كان بان إلهًا.

كان بان إلهًا تم إحضاره من اليونان بواسطة الهيلينيين . لذلك، وهذا ما يسمى كهف بان. إذا نظرت بعناية شديدة، سترى بعض المنافذ الإضافية هنا.

ستشاهد منصة، وإذا ذهبنا أبعد إلى اليمين، ستكون هناك أشياء إضافية على وجه الصخرة. طوال الوقت، تراهم منحوتين هنا، ويستمرون في هذا الامتداد بأكمله. لأنه لم يُعبد بان هنا فحسب، بل يبدو أن زيوس كان يُعبد هنا، ويبدو أن نيميسيس كان يُعبد هنا.

إذن، لدينا مجمع معابد في قاعدة منحدر ضخم هنا. وبالمناسبة، لم تعد المياه تتدفق من هذا الكهف، ومن الواضح أن ذلك يحدث مع تغيرات زلزالية. هذه منطقة غير مستقرة من حيث التحول والخطأ.

الماء يخرج الآن في هذه المنطقة. لكن هناك أشياء أخرى قليلة، مثل عبادة الآلهة، وبان على الأقل، وزيوس ونيميسيس، وربما الآخرين. نحن نعلم، مرة أخرى، باركوا يوسيفوس، فهو يخبرنا بأشياء كثيرة.

قام هيرودس الكبير مرة أخرى ببناء معبد لأغسطس في مكان ما في هذه المنطقة المجاورة. كان بعض الناس يعتقدون أنه كان هنا، ربما، ربما في مكان آخر قريب. توجد معابد ومجمعات معابد أخرى بالجوار.

إنها، في النهاية، مساحة من الماء. انجذب هيرودس وغيره من المصلين الوثنيين إلى الماء. هيرودس فيليبس، فيليبس رئيس الربع، هو حقًا الشيء المناسب هناك، فقد قام بتوسيع المدينة عندما سيطر على هذه المنطقة.

قام بتوسيعه، وبطبيعة الحال، لم يكن لديه معبد لأغسطس أو قيصر أوغسطس فحسب، بل سيضيف اسمه، وبالتالي لدينا هيرودس فيليبي. ولذلك ، بحلول الوقت الذي وصل فيه يسوع إلى هنا مع تلاميذه، كان بالفعل مكانًا للعبادة الوثنية المزدهرة، وكل أنواع الأشياء. نراها الآن، وأحيانًا، هناك أسراب من السياح حولها، لكن يمكنك استخدام خيالك والتفكير في أسراب من المصلين القادمة.

فقط للحصول على فكرة فيما يتعلق بما قد يبدو عليه هذا، معبد كبير، سواء كان معبد أغسطس أو معبدًا مختلفًا أمام كهف بان العظيم. بالمناسبة، توجد هناك جميع أنواع العملات المعدنية وما إلى ذلك مع النقوش عليها. لدينا مجمع معابد آخر، ثم بعض الأشياء هنا أيضًا، ثم تمثيل فني لوجه الجرف الضخم عند قاعدة جبل حرمون.

الذهاب إلى أعلى هذا الاتجاه سيكون جبل حرمون. حسنًا، هذا مثير للاهتمام لأن هذا هو المكان الذي يجلب فيه يسوع تلاميذه كنوع من نهاية خدمة التقاعد تلك. في سجلات متى 16، من يقول الناس أنني أنا؟ ويقول التلاميذ هذا وذاك والشيء الآخر.

يقول أحدهم إرميا أو أحد الأنبياء. ثم هناك هذا التبادل الرائع، أليس كذلك؟ لكن قبل أن نفعل ذلك، أنا أقتبس من شخص اسمه ديفيد بادفيلد، الذي قال هذا في عام 1996، لأنه الآن يجمع بين الإنجيل وسؤال يسوع وإجابة بطرس مع السياق. كان يسوع واقفاً في منطقة مليئة بمعابد الآلهة السورية، وهو المكان الذي تهيمن فيه روعة الرخام الأبيض لمنزل عبادة قيصر على المناظر الطبيعية.

وهنا، من بين جميع الأماكن، وضع يسوع نفسه عمدًا على خلفية ديانات العالم بكل بهائها ومجدها وطلب مقارنتها بها. إعلان بطرس أنت هو المسيح ابن الله الحي تحدى الآلهة الميتة بالحجارة. ولكن هناك شيء آخر يحدث أيضًا، قبل هذا، وأنا أحثك على العودة وقراءة متى 16 بالكامل.

فقال التلاميذ: يا واحد من الأنبياء، موسى وإيليا، ويسوع أيضاً يدفعهم. إنه لا يقاوم هذه الآلهة الرومانية السورية فحسب. إنه يعارض فهمهم لهويته لأنه سيكون، في أذهانهم، مقيمًا عند نبي أو شيء من هذا القبيل ما لم يضطروا إلى تجاوز ذلك.

عندما يقول بطرس، أنت المسيح ابن الله الحي، فهو بالتأكيد على الطريق الصحيح. ولكن حتى هو لا يفعل ذلك بشكل صحيح، كما تتذكر. لن يمر وقت طويل قبل أن يتحدى ادعاء يسوع بأن يسوع يجب أن يتألم ويموت ويقوم مرة أخرى.

لذلك، يستغرق وقتا طويلا. على أية حال، نريد أن نقول شيئًا آخر حول السياق أيضًا. ليس فقط أن هذا وجه حجري مليء بالمنافذ التي تمثل الآلهة الميتة، لكن يسوع يستخدم كلمة بيترا .

والبتراء ، سوف يطلق على بيتر روك، هذا صحيح، ولكن هذا نوع مختلف من الصخور هنا. انها كناية. يصف مثل هذه الخدعة.

واسمحوا لي أن أطرح بعض الاحتمالات في هذا. يمكنك أن تحبهم أم لا، ولكن دعونا نحاول ونرى. أود أن أقترح أنه ربما، بينما يتحدث يسوع عن بناء كنيسته على هذه الصخرة، يمكن للعلماء اليونانيين منكم التراجع عن هذا الأمر بقدر ما يريدون لأن حروف الجر مرنة قليلاً.

Epi هو الموجود هنا. وقد لا يشير إلى بطرس أو إلى اعتراف بطرس. أعلم أن هناك نقاشًا كنسيًا ضخمًا يستمر أحيانًا.

لكنني سأغتنم الفرصة للتفكير في ما يلي. ربما يمكننا ترجمة حرف الجر هذا على أنه ضد. وإذا فعلنا ذلك، فإن يسوع يقول شيئًا قويًا فيما يتعلق بالكنيسة.

عندها لن تكون الكنيسة في موقف الدفاع. ستواجه الكنيسة كل أشكال العبادة الوثنية الكاذبة ضد هذه الصخرة وكل ما تمثله. ستتحرك الكنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.

وبعد ذلك أرمي هذا الشيء التالي أيضًا. هناك تقليد حاخامي. انها واحدة رائعة.

إذا كنت مهتمًا، فيمكنني أن أحضر لك الإشارة التي تقول أنه عندما يأتي المسيح، ستنهار أبواب الجحيم في قيصرية. حسنا، هذا نوع من المرح. الآن أدركت أن هذا قد تم كتابته بعد قرون.

لكن في هذا، نرى سلسلة كاملة من الانقلابات. يجبرهم يسوع على مقارنة هويته وشخصه بالآلهة الوثنية. كما قلت منذ قليل، سوف يقوم بالتدريس عن المعاناة، ولكنه سيقوم أيضًا بالتدريس عن القيامة.

وفي هذا السياق، لدينا يسوع، الذي، من ناحية، يقول: يا بطرس، أنت تعرف ما تفعله. ومن ناحية أخرى، بيتر، أنت لا تعرف ما تقوله. وبعد ذلك سيقول يسوع، احمل صليبك، اتبعني، مخلصًا ومخسرًا للأرواح.

حسنًا، هناك بعض الأمور المتعلقة بالتجلي، وبعدها سنوقف هذه المحاضرة. يتبع متى 17 مباشرة هذا المقطع الذي تأملناه للتو. وبالتالي فإن الاقتراح هو أن هذا يحدث على جبل حرمون، على الرغم من أن جبل طابور غالبًا ما يُنظر إليه على أنه جبل التجلي.

في موسى وإيليا، الحاضرين مع يسوع، ينشق حجاب جسده البشري بشكل أساسي حتى يتمكنوا من الرؤية. لقد استخدمت ذلك مجازيا. أود أن أقترح أنه إذا قمنا بتجميع التسلسل الزمني الخاص بنا معًا، فإن هذا سيحدث بالفعل في الخريف، وهو وقت عيد المظال، وهو ما يجعل الأمر منطقيًا تمامًا أن يقول بطرس بحماسته المعتادة، دعونا نبني مظال للجميع منك إذا كان هذا الإطار الزمني يعمل بشكل صحيح تقريبًا.

لكن الأهم من ذلك بالطبع هو الصوت من السماء القائل: هذا هو ابني الحبيب، له اسمعوا. وهي حقًا قطعة مركزية، أليس كذلك؟ من الآن فصاعدًا، خاصة عندما ننتقل إلى إنجيل لوقا، سيخبرنا لوقا في نهاية حلقة التجلي هذه، أن يسوع ثبت وجهه ليذهب إلى أورشليم. حسنًا، هذه مجرد مقدمة عن الجليل.

ولكن مع ذلك، علينا أن نتوقف، وسنبدأ بمسح سريع عبر شرق الأردن في المحاضرة القادمة.   
  
هذه هي الدكتورة إيلين فيليبس في تدريسها حول مقدمة للدراسات الكتابية. هذه هي الجلسة التاسعة، دراسة الجليل الإقليمية.